رياضة

رئيس نادي دينامو لبنان: الإنتخابات الأولمبيّة أدّت إلى إنقسام عمودي في الرياضة

خطف نادي دينامو لبنان الضوء قبل بداية بطولة لبنان لكرة السلة لنوادي الدرجة الثانية للرجال، من خلال العقود التي ابرمتها ادارته مع عدد من نجوم اللعبة ومن اصحاب الانجازات المحلية والدولية، ونجح في فرض نفسه واحدا من الفرق التي تستقطب الانظار بعد النتائج المميزة التي حققها في مبارياته الودية والرسمية

لا تتردد ادارة النادي في الكشف عن طموحاتها بالوصول بالفريق الى مراكز امامية ومتقدمة، محليا وخارجيا، من خلال مشاريع وخطط عصرية وحديثة، انطلاقا من ايمانها بقطاعي الشباب والرياضة.

"الامن العام" حاورت رئيس النادي فيصل قلعاوي، الذي يشغل ايضا منصب المسؤول عن قطاع الرياضة في تيار المستقبل، وكانت جولة افق حول واقع النادي ومستقبله.

■ لماذا فيصل قلعاوي رئيسا لنادي دينامو لبنان؟

□ انطلاقا من الشغف بالرياضة، ولابراز صورة جميلة عن قدرة الشباب على تولي شؤون رياضية بطريقة حديثة ومتطورة تخدم الرياضة بعيدا من اي حسابات او ارتباطات ضيقة، وتعطي املا لجيل صاعد في امكان الوصول الى مراكز متقدمة في الرياضة.

■ من هو نادي دينامو لبنان؟

□ يتألف من مجموعة من الاداريين الشباب لا يتعدى معدل اعمارهم 35 سنة، لديهم شغف وعشق للرياضة في شكل عام ولكرة السلة في شكل خاص. هؤلاء متفاهمون ومتفقون على برنامج يمتد لاربع سنوات، ويطمحون الى تقديم صورة راقية عن العمل الاداري والفني بطرق حديثة ومتطورة.

■ ما هي الاهداف على الصعيد المحلي؟

□ اهدافنا كبيرة وطموحاتنا واسعة، لكن الامور مرهونة بالظروف والاوضاع خصوصا في المرحلة الراهنة التي تشهد صعوبات مالية واقتصادية. نطمح على المدى القصير، تحديدا هذا الموسم،

رئيس نادي دينامو لبنان فيصل قلعاوي.

بالفوز بلقب دوري الدرجة الثانية بكرة السلة للرجال والصعود بالفريق الى مصاف نوادي الدرجة الاولى، وتحقيق نتيجة جيدة في مسابقة كأس لبنان وبلوغ الدور نصف النهائي ومقارعة الفرق الكبيرة. على المدى البعيد، نسعى الى بناء فريق للموسم المقبل قادر على بلوغ المربع الذهبي "فاينال فور" من دوري الدرجة الاولى للرجال، من دون اغفال المضي قدما بالهدف الاكبر وتحقيق لقب بطولة الدوري موسم 2024 - 2025.

■ هل لادارة النادي اهداف غير رياضية؟

□ لم ندخل عالم الرياضة لتحقيق اهداف غير رياضية على غرار الكثير من الاشخاص الذين استخدموا الرياضة منصة للقفز الى اماكن ومراكز اخرى. اهدافنا رياضية بحت، ولا نسعى الى اي مناصب او مراكز اخرى. نحن من الداعين الى ابقاء الرياضة بعيدة من كل التجاذبات والمشاحنات التي تلحق بها ضررا فادحا.

■ من هي مرجعية النادي؟

□ ليس للنادي سوى مرجعية واحدة هي قطاع الشباب الذي نؤمّن به وبقدراته وحيويته. نحن من دعاة الغاء الجمعيات العمومية في النوادي التي في غالبيتها وهمية او محسوبة على جهة واحدة، وندعم تحويلها الى مؤسسات لديها اسهم موزعة على الاعضاء الفعليين في الجمعية العمومية، كل وفق نسبة مساهمته، لاعطاء حق للمساهم في المشاركة في القرارات في مقابل المساهمة في التمويل. علما اننا في النادي من دعاة ابعاد الرياضة عن اتون الصراعات السياسية، الطائفية والمذهبية.

■ الا يتعارض هذا الموقف مع منصبك كمسؤول عن قطاع الرياضة في تيار المستقبل؟

□ على الصعيد الشخصي لطالما كنت معارضا لوجود مسؤولين للرياضة في الاحزاب السياسية، لكنني افصل بين منصبي في رئاسة النادي ومنصبي في تيار المستقبل. علما ان المرجعية العليا في التيار لم تتدخل يوما في اي قرار في النادي، والادلة على ذلك كثيرة.

■ من يموّل النادي وكم بلغت ميزانية فريق كرة السلة لهذا الموسم؟

□ التمويل على عاتق اعضاء اللجنة الادارية الذين هم من اصحاب الشركات والمؤسسات، وقد تولى كل واحد منهم جزءا من الميزانية التي ناهزت هذا الموسم 975 مليون ليرة. الامور تسير على السكة الصحيحة ووفق ما هو مرسوم سلفا، والجميع ملتزم تعهداته، فيما رواتب اللاعبين والجهازين الفني والاداري تسدد في مواعيدها من دون اي تأخير.

■ من تولى اختيار الجهاز الفني للفريق؟

□ لجنة كرة السلة بالتنسيق مع اللجنة الفنية، بمباركة من اللجنة الادارية. انطلاقا من شعار "اعطي خبزك للخباز ولو اكل نصه"، تم اختيار العناصر التي تحظى بثقة الادارة ودعمها.

■ هل خيار المدير الفني المدرب الوطني جاد الحاج كان صائبا؟

□ طبعا، فهو شاب يمثل الجيل الجديد من المدربين ويجسد رؤيتنا المستقبلية، كما نعتبره من نخبة المدربين الشباب في لبنان ونتائجه تتحدث عنه. تجاربه السابقة في نادي هوبس بيروت ومنتخب الناشئين ومنتخب الرجال، خير دليل على ذلك.

■ على اي اساس تم اختيار اللاعبين؟

□ على المدى القصير لاحراز لقب دوري ◄

مقال

تأهلٌ فرض تحدّيات ولم يمحُ الخيبة

على الرغم من ان نهاية التصفيات المزدوجة المؤهلة الى الدور النهائي من مونديال قطر 2022 ونهائيات كأس اسيا 2023، حملت خبرا سعيدا بتأهل المنتخب اللبناني الذي كان في حكم الخارج من السباق، ثم وجد نفسه في قلب الحدث مجددا بفضل هديتين من اصل اربع ممكنة حصل عليهما من منتخبي اوستراليا والسعودية، فان الخيبة بالنتائج ظلت كبيرة وعميقة.

خيبة على مستوى الوطن، ما لبثت ان تحولت بسرعة الى قضية رأي عام. وكما جرت العادة بعد كل نكسة او خسارة، توزعت الاتهامات الكثيرة في الاتجاهات المختلفة، كما تم التصويب على جهات دون اخرى.

خاب امل اللبنانيين في منتخبهم رغم فرحة التأهل التي لم تنسهم المشاكل والازمات والصعوبات التي يعانون منها اثر تعرض منتخبهم لسقطتين، احداهما كانت صادمة وغير منتظرة امام منتخب تركمانستان في مباراة كانت لتشكل جسر عبور الى الاهداف التي رسمت قبل السفر الى غوياتغ. اما الثانية، فكانت مؤلمة امام كوريا الجنوبية رغم انها كانت منتظرة بعد البداية الجيدة التي كان يؤمل منها محو البداية المهزوزة والفوز الهزيل على سري لانكا الضعيفة.

من الطبيعي، لا بل من المنطقي تحميل المسؤولية للجهاز الفني، انطلاقا من الخيارات في المباريات الثلاث، ان لجهة الاسماء التي لعبت اساسية او لناحية التبديلات التي اجريت وتوقيتها. كما لا يمكن اخفاء الملاحظات، وتحديدا تلك المتعلقة بالمستوى المتراجع لبعض اللاعبين وخصوصا المحترفين القادمين من الخارج.

فعليا، لا يستطيع احد ان ينكر بأن المسألة مرتبطة مباشرة بخيارات الجهاز الفني الذي اختار وفق قناعاته تشكيلة كل مباراة، انطلاقا من حساباته الخاصة. لكن خياراته في نهاية المطاف لم تفض الى النتيجة المرجوة، مما يعني ان من واجب المعنيين والقيمين على المنتخبات اجراء عملية تقييم واسعة تتزامن مع الاستماع الى وجهات نظر المدربين، حول الخيارات العامة والمعايير التي تم على اساسها استدعاء اللاعبين الى المنتخب، وهذه النقطة يجب التوقف عندها مليا. لقد بدا وكأن الثقة شبه مفقودة بلاعبين اثبتوا حضورهم مع انديتهم، اضافة الى استدعاء لاعبين ليس لديهم القدرة على القيام بأي دور اساسي او محوري على الساحة الدولية بحكم امكاناتهم المحدودة، او بفعل عوامل اخرى. في حين بدا واضحا، ان المنتخب بات في حاجة ملحة الى اسماء جديدة عبر اتخاذ خطوة جريئة باستبعاد لاعبين مكثوا مع المنتخب منذ فترة غير قصيرة، لكنهم لم يتطوروا او يقدموا اي شيء يذكر.

في المقابل لا يمكن تجاهل تأثير غياب النجم والقائد حسن معتوق وزميله حسن شعيتو "موني"، وابعاد باسل جرادي عن المنتخب من قبل السلطات الصحية الكورية الجنوبية، كما لا يمكن اسقاط جانب آخر مرتبط بالحضور البَدني الذي لم يكن في اعلى مستوياته، كذلك الحالة النفسية والمعنوية والذهنية للاعبين. لا بد من الاعتراف ايضا بصعوبة فصل المنتخب عما يحصل في البلاد عموما من ازمات مالية واقتصادية واجتماعية متتالية، فالقطاع الرياضي هو من القطاعات التي بقيت على قيد الحياة، لكن لا يمكن ان ننتظر من بعثاتنا ومنتخباتنا ورياضيينا تحقيق الانجازات في وقت نرى البلاد في مسار انحداري كبير.

لا شك في ان المنتخب ضحية لكل تلك الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، لكن هذا لا يعفي المسؤولين من واجباتهم بضرورة اعادة النظر في مجمل السياسات المتبعة على صعيد المنتخبات الوطنية، خصوصا وان المرحلة المقبلة تتطلب مشروعا جديدا يتناسب مع التحديات الكبيرة. فالتأهل سيفرض على القيمين على اللعبة تحديات كبيرة، لتحضير منتخب يكون قادرا على منافسة اقوى منتخبات آسيا والظهور بشكل مقبول. هذا الامر سيفرض تغييرا شاملا في التعاطي مع منتخب لبنان من المسؤولين في الاتحاد، واعادة النظر في كل شيء.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ الدرجة الثانية والصعود الى مصاف نوادي الدرجة الاولى والمنافسة في مسابقة الكأس. على المدى البعيد، سنقوم بالتحضير لنواة تشكيلة تكون قادرة على الاستمرار لاكثر من موسم، مع تطعيمها بعناصر اضافية وفق الحاجة، وقد تعمدنا ضم لاعبين سيكونوا ركيزة للمستقبل.

■ لماذا تم الاستغناء عن اللاعبين علي مزهر وجو منصور؟

□ استغنينا عن اللاعب مزهر بناء على طلب من ادارة نادي الحكمة التي تربطنا بها علاقة متينة، ونحن نؤمن بأن وجود فريق قوي للحكمة في البطولة ضرورة لكرة السلة لما يمثله النادي من تاريخ عريق. اما اللاعب جو منصور فقد اختار الانتقال الى فريق المطيلب، ونحن لم نرغب في التصدي لرغبته.

■ لقد توليت سابقا منصب مدير فريق هوبس بيروت بكرة السلة للرجال، ماذا تعلمت من هذه التجربة؟

□ انه المنصب الاحب الى قلبي على الرغم من انني كنت لاعبا في فريق الرياضي بيروت. لكن التجربة مع هوبس بيروت كانت مناسبة للولوج الى عامل الادارة الرياضية، وقد حالفني الحظ ان اتعلم من رئيس النادي جاسم قانصوه الكثير، وهو الخبير والضليع في الشأن الرياضي. حققنا عددا كبيرا من الانجازات، وهذه التجربة تركت في داخلي الكثير من الذكريات الجميلة.

■ كيف تصف العلاقة مع الاتحاد اللبناني لكرة السلة؟

□ وطيدة، خصوصا اننا كنا من الداعمين لوصول هذا الاتحاد الى سدة المسؤولية، وقد برهن من خلال عمله عن صوابية خيارنا خصوصا لجهة اطلاق البطولات ومتابعتها في احلك الظروف المالية والاقتصادية والصحية. نأمل ان يبقى العمل على هذه الوتيرة، وان تبقى العلاقة محط ثقة متبادلة.

■ كيف تقيّم المستوى الفني لدوري الدرجة الاولى للرجال؟

□ بعد توقف دام اكثر من 18 شهرا جاءت البداية بطيئة. لكن مع مرور المراحل، بدأ المستوى يتطور ويتحسن وعادت المنافسة الى سابق عهدها من الجدية والشراسة. نأمل في ان تستمر المنافسة في البطولة على هذه الوتيرة، وان يكون لقب الدوري من نصيب الفريق الذي يستحق.

> **لم ندخل عالم الرياضة لتحقيق اهداف غير رياضية**

■ الى اي مدى ترك غياب اللاعب الاجنبي تأثيرا على المستوى الفني؟

□ لا شك في ان وجود اللاعب الاجنبي يرفع من المستوى الفني للمباريات، لكن "رب ضارة نافعة" لان غيابه اعطى حافزا للاعب اللبناني على بذل جهد مضاعف وتقديم افضل ما لديه. هذا الامر سينعكس حتما على المنتخب الوطني، خصوصا واننا بدأنا نرى وجوها جديدة اخذت تقدم مستوى جيدا وتحجز مكانا لها في الفرق الكبيرة.

■ ماذا عن مستوى بطولة دوري الدرجة الثانية التي تشهد بدورها منافسة حامية؟

□ المستوى الفني جيد الى حد ما، لكن البطولة لا تزال في حاجة الى استثمارات اكبر واهتمام اكثر من رؤساء النوادي. اتوقع ان تشهد في الموسم المقبل منافسة اكبر واقوى مع دخول مستثمرين جدد الى بعض الاندية.

■ في حال صعد الفريق الى مصاف اندية الدرجة الاولى ما هي الخطة التي وضعتها الادارة؟

□ خيارنا في الموسم المقبل المنافسة على المربع الذهبي من دون اهمال احتمال المنافسة على اللقب بنسبة 25 في المئة، مع العمل على سد الثغر تواليا ووفق الحاجة فيما الامكانات متوافرة. علما اننا لن نألو جهدا لاظهار الفريق دائما وفي كل المناسبات، فريقا يشارك للمنافسة وليس لمجرد المشاركة.

■ خائف على مستقبل كرة السلة؟

□ طالما هناك اشخاص مؤمنون باللعبة وبالشباب لا خوف على كرة السلة. لكن في الحقيقة الخوف هو من الواقع والاوضاع الاجتماعية الصعبة التي نعيشها والتي يمكن ان تنقلب على الجميع وعلى كل القطاعات من دون استثناء.

■ كيف ترى اداء اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية؟

□ لم تحقق اي انجاز. صحيح انها تأخرت لتبدأ العمل، لكن في المقابل لا يمكن الحكم على ادائها وهي في سدة المسؤولية منذ ثلاثة اشهر. المطلوب الاسراع في العمل والمباشرة في انجاز الملفات. لقد ادت المعركة في انتخابات اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الى انقسام عمودي الحق ضررا فادحا في الرياضة في شكل عام. على اللجنة ان تسارع الى اتخاذ الخطوات الضرورية لاعادة اللحمة الى الجسم الرياضي. لا شك في ان ظروف المعركة وحيثياتها ادت الى حرمان اشخاص كفيين ويتمتعون بالخبرة، مثل جاسم قانصوه والدكتور حبيب ظريفة واوليفر فيصل، من الدخول الى اللجنة والاستفادة من خبراتهم. اتمنى على الجميع طي صفحة الانتخابات، ونكن للفريق الذي لم يحالفه الحظ كل الاحترام والتقدير، وجاهزون للتعاون لاعادة اللحمة الى الجسم الرياضي لان الانقسام لن يفيد احدا بل سيضاعف الضرر الفادح على الرياضة، كما سينعكس سلبا على الجميع.

■ هل خيار المرشحين الى اللجنة الاولمبية كان رياضيا ام سياسيا؟

□ نحن في تيار المستقبل خيارنا لمرشحينا على المقاعد الثلاثة المخصصة للسنّة حسب التوزيع الطائفي والمذهبي كان على مستقلين غير حزبيين، بهدف ان ينصب تركيزهم على العمل الرياضي وليس السياسي، علما ان لدينا في التيار اعضاء حزبيين يستحقون دخول اللجنة الاولمبية، لكننا تمسكنا بخيار المستقلين انسجاما مع قناعاتنا بابعاد السياسة عن الرياضة.

ن. ج